

مفهوم خلق الكون عند الغزالي (دراسة وصفية تحليلية)



قدمته:

إبن أفي شينا

رقم التسجيل: ٤٠٢٠١٩٢٢٤٠٩٣

قسم العقيدة والفلسفة الإسلامية

كلية أصول الدين

جامعة دارالسلام كونتور- فونوروكو

٢٠٢٤/١٤٤٦

UNIDA
GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

مفهوم خلق الكون عند الغزالي (دراسة وصفية تحليلية)

بجث علمي

مقدم لاستكمال شرط من شروط الدراسة

لدرجة «الليسانس» في قسم العقيدة والفلسفة الإسلامية

قَدّمه:

إبن أفي شينا

رقم التسجيل: ٤٠٢٠١٩٢٢٤٠٩٣

تحت إشراف:

الدكتور محمد عصام الدين، M.Ud

قسم العقيدة والفلسفة الإسلامية

كلية أصول الدين

جامعة دارالسلام كونتور فونوروكو

UNIVERSITAS DARISSALAM GONTOR

٢٠٢٤/١٤٤٦



UNNIDA
GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

ABSTRAK

Konsep Penciptaan Alam Menurut Imam al-Ghazali

Ibnu Avi Syena

٤٠٢٠١٩٢٢٤٠٩٣

Diantara para filsuf Muslim mengatakan bahwa penciptaan alam adalah salah satu diskusi filosofis yang paling penting. Para filsuf berasumsi bahwa alam tidak memiliki permulaan. Alam sudah ada sejak Allah ada. Allah ada, maka alam pun ada. Hal ini akhirnya mengarah pada pandangan bahwa alam ini bersifat kekal. Jika dikatakan bahwa Allah ada sementara alam tidak ada, maka yang ada sebelum alam hanyalah 'ketiadaan.' Para filsuf mengatakan bahwa hal ini mustahil, karena jika alam berubah dari 'tidak ada' menjadi 'ada,' pasti ada pencipta (Allah) yang menyebabkan perubahan dari ketiadaan menjadi keberadaan.

Al-Ghazali menegaskan bahwa tidak ada keharusan logis untuk menyimpulkan bahwa alam tidak berawal. Menurutnya, tidak mustahil bagi akal untuk meyakini bahwa Allah ada tanpa sesuatu pun bersama-Nya, dan bahwa Allah menciptakan alam dari ketiadaan. Keberadaan ketiadaan sebelum penciptaan bukan hal yang mustahil, serta kehendak Allah berbeda dari kehendak manusia, karena perubahan dari tidak menghendaki menjadi menghendaki tidak dapat disamakan dengan kehendak manusia.

Penelitian ini merupakan penelitian kualitatif dengan pendekatan filosofis. Metode yang digunakan adalah studi pustaka (library research) dengan teknik analisis deskriptif-analitis, dimana peneliti akan mengeksplorasi karya-karya al-Ghazali yang berkaitan dengan topik penciptaan alam. Sumber data utama dalam penelitian ini adalah *Tahafut al-Falasifah* dan *Ihya Ulumuddin*. Data sekunder akan diambil dari literatur yang berkaitan dengan konteks pemikiran filsafat Islam dan kontribusi al-Ghazali terhadap diskursus teologi Islam.

Hasil penelitian menunjukkan bahwa al-Ghazali mengembangkan argumen yang kuat dalam mendukung doktrin penciptaan alam semesta oleh Allah, menekankan bahwa alam tidaklah kekal dan bergantung sepenuhnya pada kehendak Tuhan. Dalam penelitian dijelaskan bahwa Penciptaan Alam melalui beberapa tahapan, yaitu Tahap *Iradat*, Tahap *Kun*, Tahap *Takwin*, dan Tahap *Ikam*. Argumen ini tidak hanya bersifat teologis, tetapi juga logis dan filosofis. al-Ghazali dengan sukses membantah pandangan para filsuf tentang kekekalan alam dengan memanfaatkan metode mereka sendiri, seperti logika Aristoteles, tetapi dalam kerangka pemikiran Islam. Peneliti menyimpulkan bahwa pandangan al-Ghazali menawarkan landasan teologis yang kuat untuk memahami penciptaan, namun juga meninggalkan ruang untuk diskusi lebih lanjut mengenai hubungan antara agama dan ilmu pengetahuan dalam konteks modern.

Penelitian ini menyarankan agar penelitian selanjutnya fokus pada eksplorasi lebih lanjut mengenai pengaruh pemikiran al-Ghazali terhadap filsafat modern, terutama terkait konsep penciptaan alam dan perkembangan sains dalam tradisi Islam. Selain itu, peneliti masa depan juga dapat memperdalam kajian perbandingan antara pandangan al-Ghazali dan para pemikir kontemporer mengenai penciptaan alam dalam Islam.

Kata Kunci: *al-Ghazali, Alam, Kekal, Metafisika, Penciptaan.*

ملخص البحث

مفهوم خلق الكون عند الغزالي (دراسة وصفية تحليلية)

إبن أفي شينا

٤٠٢٠١٩٢٢٤٠٩٣

يعتبر خلق الكون من أهم المناقشات الفلسفية بين الفلاسفة المسلمين. يفترض الفلاسفة أن الكون لم يكن لها بداية. فالكون موجود منذ أن وجد الله. الله موجود، وبالتالي الكون موجود. وهذا يؤدي في النهاية إلى الرأي القائل بأن الكون أزلي. إذا قيل إن الله موجود بينما الكون غير موجود، فإن ما كان موجودًا قبل الكون هو مجرد "العدم". يقول الفلاسفة أن هذا مستحيل. لأنه إذا كان الكون قد تغير من "العدم" إلى "الوجود"، فلا بد أن يكون هناك خالق (الله) هو الذي يسبب في التغيير من العدم إلى الوجود.

يرى الغزالي أنه لا توجد ضرورة منطقية لاستنتاج أن العالم ليس له بداية. وفقًا له، ليس من المستحيل على العقل أن يعتقد أن الله كان موجودًا دون أن يكون معه شيء، وأن الله خلق العالم من العدم. وجود العدم قبل خلق العالم ليس أمرًا مستحيلًا، وإرادة الله تختلف عن إرادة الإنسان، لأن التحول من عدم الإرادة (خلق العالم) إلى الإرادة (خلق العالم) لا يمكن مقارنته بإرادة الإنسان.

هذا البحث هو بحث نوعي ذو منهج فلسفي. والمنهج المستخدم هو البحث المكتبي مع تقنيات التحليل الوصفي التحليلي، حيث سيقوم الباحث باستكشاف أعمال الغزالي المتعلقة بموضوع خلق الكون. ومصادر البيانات الرئيسية في هذا البحث هي تهافت الفلاسفة وإحياء علوم الدين. وسيتم استخلاص البيانات الثانوية من الأدبيات المتعلقة بسياق الفكر الفلسفي الإسلامي وإسهامات الغزالي في الخطاب الكلامي الإسلامي.

وتظهر النتائج أن الغزالي طور حججًا قوية لدعم عقيدة خلق الله للكون، مؤكدًا أن الكون غير دائمة وتعتمد كليًا على إرادة الله. ويوضح البحث أن خلق الكون يمر بعدة مراحل، وهي مرحلة الإرادة، ومرحلة كن، ومرحلة التكوين، ومرحلة الإقام. وهذه الحجج ليست حجة لاهوتية فحسب، بل منطقية وفلسفية أيضًا. وقد نجح الغزالي في دحض نظرة الفلاسفة إلى أزلية الكون من خلال استخدام مناهجهم الخاصة، مثل منطق أرسطو، ولكن في إطار الفكر الإسلامي. وتعلق الباحثة بأن آراء الغزالي تقدم أساسًا لاهوتيًا قويًا لفهم الخلق، ولكنها تترك أيضًا مجالًا لمزيد من النقاش حول العلاقة بين الدين والعلم في السياق الحديث.

تقترح هذه الدراسة أن تركز الأبحاث المستقبلية على استكشاف تأثير فكر الغزالي على الفلسفة الحديثة، خاصة فيما يتعلق بمفهوم الخلق الكوني وتطور العلم في التراث الإسلامي. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للباحثين المستقبليين أيضًا تعميق الدراسة المقارنة بين آراء الغزالي والمفكرين المعاصرين فيما يتعلق بخلق الكون في الإسلام.

الكلمات المفتاحية: الغزالي، الكون، ما وراء الطبيعة، الخلق.

إلى حضرة عميد كلية أصول الدين

بجامعة دار السلام كونتور فونوروكو إندونيسيا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد التحية والاحترام نقدم إليكم هذا البحث الذي كتبه الطالب :

الاسم : ابن أبي شينا

رقم التسجيل : ٤٠٢٠١٩٢٢٤٠٩٣

العنوان : مفهوم خلق الكون عند الغزالي (دراسة وصفية تحليلية)

لقد طالعنا هذا البحث وفتشناه وأدخلنا فيه من التعديلات والإصلاحات ما يجعله وافيا لشروط الإمتحان للحصول على درجة الليسانس في قسم قسم العقيدة والفلسفة الإسلامية بكلية أصول الدين. ونرجو التكرم من فضيلتكم بإجراء المناقشة اللازمة في أمر يسير.

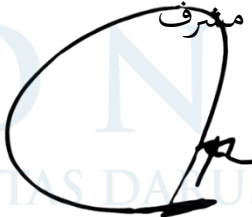
هذا وتفضلوا بقبول فائق الاحترام وجزيل الشكر.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

فونوروكو، ١٢ ربيع الثاني ١٤٤٦ هـ

١٥ أكتوبر ٢٠٢٤ م

مشرّف



الدكتور محمد عصام الدين، M.Ud



UNIDA
GONTOR

جامعة دار السلام كونتور
UNIVERSITY OF DARUSSALAM GONTOR

Faculty of Ushuluddin

كلية أصول الدين

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تسلمت كَلِيَّةُ أصول الدين بجامعة دار السلام كونتور فونوروكو إندونيسيا،

الرسالة التي كتبها الطالب:

الاسم : ابن أبي شينا

رقم التسجيل : ٤٠٢٠١٩٢٢٤٠٩٣

العنوان : مفهوم خلق الكون عند الغزالي (دراسة وصفية تحليلية)

للحصول على درجة الليسانس في قسم العقيدة والفلسفة الإسلامية بكلية أصول

الدين بجامعة دار السلام كونتور في العام الجامعي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ م

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

فونوروكو، ١٣ ربيع الثاني ١٤٤٦ هـ

١٦ أكتوبر ٢٠٢٤ م

عميد كلية أصول الدين،

شمس الهادي أنتونج، M.A., M.LS.

UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

تقرير لجنة مناقشة الرسالة

أجرت لجنة مناقشة الرسالة للحصول على درجة الليسانس في قسم العقيدة
والفلسفة الإسلامية من كلية أصول الدين بجامعة دار السلام كونتور، المناقشة في:

اليوم/التاريخ : السبت، ١٩ أكتوبر ٢٠٢٤

المكان : جامعة دار السلام كونتور، فونوروكو.

قررت أن الطالب

الاسم : ابن أبي شينا

القسم : قسم العقيدة والفلسفة الإسلامية

رقم التسجيل : ٤٠٢٠١٩٢٢٤٠٩٣

العنوان : مفهوم خلق الكون عند الإمام الغزالي

نجح في مناقشة رسالته واستحق درجة الليسانس في قسم العقيدة والفلسفة
الإسلامية.

سكرتير المناقشة


(مارتين فوترا فاردنا، M. Ag)

رئيس مجلس المناقشة


(الدكتور محمد عصام الدين، M. Ud)



المتحنة الأولى: الدكتورة نبيلة حورعين، S. Fil, M. Ag



المتحن الثاني: مارتين فوترا فاردنا، M. Ag

إقرار

أنا الموقع أدناه،

الاسم : ابن أبي شينا

رقم التسجيل : ٤٠٢٠١٩٢٢٤٠٩٣

الكلية : أصول الدين

القسم : العقيدة والفلسفة الإسلامية

العنوان : مفهوم خلق الكون عند الغزالي (دراسة وصفية تحليلية)

أقر بأنني قد أعددت هذا البحث بكل أمانة ولم يسبق نشره أو كتابته للحصول على أية درجة علمية في أية جامعة إلا في بعض الأجزاء التي تم اضطلاع مصادرها الأصلية. وإذا ثبت يوما ما أنّ ظهور هذا البحث منتجل من عمل الغير، أنا مستعد لقبول أية عقوبات أكاديمية عند ما تنصه لوائح الجامعة.

فونوروكو، ١٦ ربيع الثاني ١٤٤٦ هـ

١٩ أكتوبر ٢٠٢٤ م

الباحث،



ابن أبي شينا

من هدى القرآن الكريم



قال الله تعالى في القرآن الكريم:

بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (البقرة: ١١٧)

UNIDA
GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

إهداء

أهدي بخلوص الفؤاد وجزيل الشكر

إلى والديّ المحترمين أبي المحبوب يايان حرديانا وأمي المحبوبة المرحومة ئيئه جواريا،

الذين كفلاني وربباني صغيرة أرشداني وهذباني شابه، وعنيا بتربيتي دينا وخلقا

وعلما، وداومني بنصيحتهما الصالحة وبكل صبرهما وجهدهما إلى أن أكون ما هو

عليه أنا الآن، وغفر الله ذنوبهما وفقهما في أعمالهما.

UNIDA
GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

كلمة شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعلنا من الناصحين، وأفهمنا من علوم العلماء الراشخين،
أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له كاتب الآثار، وأشهد أنّ محمّدا عبده ورسوله
صفوة الأخيار. والصلاة والسلام على من نسخ دينه أديان الكفرة والصالحين، وعلى
آله وأصحابه الذين كانوا بتمسك شريعته صالحين.

أمّا بعد، فبينعمة الله تتمّ الصالحات، وقد تمّت هذه الرسالة بعظمة الشكر
الجزيل وفائق الاحترام إلى كلّ من له إسهام، وأخصّهم بذكر:

١. سادة رؤساء معهد دار السلام كونتور، وكياهي الحاج حسن عبد الله سهل
وهم الدكتور كياهي الحاج أكرم مريات، Dipl.A.ED، وكياهي الحاج
الدكتور أمل فتح الله زركشي، M.A الذين بذلوا جهدهم لرفع شأن هذا
المعهد.

٢. فضيلة رئيس جامعة دار السلام كونتور السيد الأستاذ الحاج الدكتور
حامد فهمي زركشي، M.A, M.Phil، والدكتور عبدالحافظ بن زيد، M.A
والحاج الدكتور ستياوان بن لاهوري، M.A، والدكتور خير الأمم، M.Ec

والدكتور ريان رمضاني جايزمان، M.Ec الذين قاموا برياسة الجامعة

وبتزويد الطلاب والطالبات خير الزاد.

٣. فضيلة عميد كَلِّية أصول الدين بجامعة دار السلام كونتور السيّد الحاج

شمس الهادي أونتونج، M.A, M.L.S، والقائم بخلوص نفسه بالإشراف

التام على هذه الرسالة.

٤. فضيلة رئيس قسم العقيدة والفلسفة الإسلامية بجامعة دار السلام

كونتور الدكتور أحمد فريد سيف الدين، M.Ag

٥. فضيلة الدكتور محمد عصام الدين، M.Ud كمشرفي في كتابة هذه الرسالة،

هو الذي قام بخلوص الصدور على تعليمي عن طرق الكتابة وقد بذل جهده

في إصلاح هذه الرسالة إلى آخر كتابتها.

٦. فضيلة الأستاذ هيرو وحيودي، M.Pd كعميد رعاية المعهد لشؤون الرعاية

والإشراف بمعهد دار السلام كونتور الحرم الثالث. وفضيلة الأستاذ

أريس حلمي حلومي، M.Ud كمدير كَلِّية المعلّّات الإسلامية بمعهد دار

السلام كونتور الحرم الثالث.

٧. حضرة والديّ اللذان قاما بتربيّتي لنجاح حياتي في التعلّم والحياة بكلّ

صبر وخلوص قلب.

٨. جميع المحاضرين والمحاضرات في هذه الجامعة دار السلام كونتور الذي

بدلوا جهدهم وطاقاتهم وأوقاتهم وأفكارهم لإجراء التربية والتعليم.

٩. إخواني المحبوبون في الحرم الثالث و خاصة للمرحلة المحبوبة "الجيل

الهامي" ٢٠١٩، اللاتي دائما شاجعننا وساعدننا روحية ومادية إلى إتمام كتابة

هذه رسالة البحث.

أسأل الله أن يوافقكم في جميع الأعمال، وأن يبارككم في عموركم،

ويكتبكم السعادة في الدنيا والآخرة. وأسأل الله العظيم أن يتقبّل جميع أعمالنا

ويغفر ذنوبنا ويجعل جميع الأعمال نافعة للناس.

فونوروكو، ١٣ ربيع الثاني ١٤٤٦ هـ

١٦ أكتوبر ٢٠٢٤ م

الباحث،



إبن أفي شينا

UNDA
GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR